

ب - اُفْتَعَلَ: زيدت فيه همزة الوصل والتاء، والمضارع منه يَفْتَعِلُ، نحو: اِحْتَمَلَ  
يَحْتَمِلُ.

وتحصل في بعض الأفعال التي تجيء على هذه الصيغة ظاهرة تسمى  
التقريب تعني تقارب صوتين واتصافهما بصفات متقاربة؛ ليسهل نطقهما،  
وتحدث هذه الظاهرة عند وجود حرفين متجاورين أحدهما مجهور والآخر  
مهموس. (٩٠)

وكثيراً ما ينقلب المهموس إلى مقابله في الجهر؛ لكي يجانس الحرف  
المجاور له فتقلب التاء دالا إذا كانت فاء الفعل حرفاً أسنانياً مجهوراً (٩١) وتقلب  
طاء إذا كانت فاء الفعل حرفاً مفخماً. (٩٢)

فمثال انقلابها دالا، نحو: اَزْهَرَ يُصْبِحُ اَزْدَهَرَ، وَازْتَانَ - اَزْدَانَ، وَاذْخَرَ -  
اَذْخَرَ، ففي اَذْخَرَ مثلاً حصلت تأثيرات هي: جاورت التاء الذال مباشرة والذال  
مجهورة والتاء مهموسة فجهرت بفعل قانون المماثلة لتصبح دالا أي اَذْخَرَ وهذه  
هي الأولى، ولكن صوت الذال أصبح مجاوراً لصوت جديد هو الدال وهو مجهور  
مثله، لكنه يتميز عنه بموقعه القوي فيؤثر فيه ويقبله دالا أخرى، وصار نطق  
الفعل: اَذْخَرَ.

---

(٩٠) الحروف المجهورة: الهمزة والألف والعين والغين والقاف والجيم والباء والضاد واللام  
والنون والراء والطاء والذال والزاي والظاء والذال والباء والميم والواو. والحروف المهموسة  
هي: الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والشاء والفاء كتاب سيبويه  
٤٣٤/٤.

(٩١) الحروف التي في حيز الأسنان قسماً:  
أ) ما بين الأسنان وهي التاء، والذال، والظاء.  
ب) الحروف الأسنانية وهي: التاء والذال والظاء والنون واللام والراء والضاد والسين والصاد  
والزاي وهي تشتمل على حروف مجهورة وأخرى مهموسة التصريف العربي ٣٤.  
(٩٢) الحروف المفخمة أربعة هي: الصاد والضاد والظاء والطاء.  
المنهج الصوتي للبنية العربية ٦٨.